

روضة الطالبين وعمدة المفتين

امتنع قيل للموهوب له وكل الشريك في القبض لك فإن فعل نقله الشريك وقبضه له فإن امتنعا نصب الحاكم من يكون في يده لهما فينقله ليحصل القبض لأنه لا ضرر في ذلك عليهما وإِ أَعْلَمَ فَرَعٌ لَوْ أَتَلَفَ الْمَتَّهَبُ الْمَوْهُوبَ لَمْ يَصْرَ قَابِضًا بِخِلَافِ الْمُشْتَرِي إِذَا أَتَلَفَ الْمُبِيعَ وَالْفَرْقُ مَا سَبَقَ فِي الْفَرَعِ قَبْلَهُ وَلَوْ أَذِنَ الْوَاهِبُ لِلْمَوْهُوبِ لَهُ فِي أَكْلِ طَعَامِ الْمَوْهُوبِ فَأَكَلَهُ أَوْ فِي إِعْتَاقِ الْمَوْهُوبِ فَأَعْتَقَهُ أَوْ أَمَرَ الْمَوْهُوبَ لَهُ الْوَاهِبَ بِاعْتَاقِهِ فَأَعْتَقَهُ كَانَ قَابِضًا فَرَعٌ لَوْ بَاعَ الْوَاهِبُ الْمَوْهُوبَ قَبْلَ الْإِقْبَاصِ حَكَى الشَّيْخُ أَبُو حَامِدٍ أَنَّهُ إِنْ كَانَ يُعْتَقَدُ أَنَّ الْهَيْبَةَ غَيْرَ لَازِمَةٍ صَحَّ بَيْعُهُ وَبَطَلَتِ الْهَيْبَةُ وَإِنْ اِعْتَقِدَ لَزُومَهَا وَحُصُولَ الْمَلِكِ بِالْعَقْدِ فَفِي صِحَّةِ بَيْعِهِ قَوْلَانِ كَمَنْ مَالَ أَبِيهِ يَظُنُّ أَنَّهُ حَيٌّ فَبَانَ مَيِّتًا